حـــب واعتـــذار

و عتـــــاب

الشـــاعر / اشرف خالد كردي



إهـــداء

إلى نبع الحنان و الحب أبي و أمي

إلى اخـــوتي الأعـــزاء

إلي زوجـــتي و أبنائي

(خـــالـــد و إســـراء)

إلى كل قارئ و شاعر

اهدي هذا العمل



يا مغـــنواتي

يا مغنواتي الناي
هـــز البُـــكي صوته
نِـــزل الكلام ع شـــاي
و القـــطر بيفوته
ماتـــقلش ليه و ازاي..
كان البُـــكا موته

اتحـــــدي العـــــالم

اتحدي العالم و ظنونه
قلبك وعيونك حيْخونوا
نظراتك تصبح مش ليه
ولا قلبي يدوق الحنَّية
ولا يوم نتقابل لقا صافي
وتمدي اديكي ولا تخافي
اتحدي
اتحدي العالم مع أني . .
خايف لعينيكي تكلمني
وتقولي كلام جَّراح صادق
وحقايق عارف معانيها

أعانيها جراح و دموع لكن
اتحدي
اتحدي العالم وثباتي
احلفلك انك يا حياتي
ح تضيعي و أضيع غصبن عني
ولا شيء في الدنيا حيسمعني
غير دمع وجرح وليل ساكن
وحلاقي معاه مليون لكن
اتحدي معاهم نسيانك
واطلع من جرحك و زمانك
وبقول كل ده وأنا مش عارف
حأقدر وحواصل وأنا خايف
ولاّ الأيام حتعيش دمعة

لكن يا حبيبي راح اتحدي
وحواصل كل ما قلْته لك
علشان أنا مش قد ظنونك
ولا حاعرف يوم اني أخونك
اتحدي

خـــــــــواف

بحر ..

ليل ..

وضفاف

صفصاف بيوصف ضلتك

البحر موال الصبية

تفرد ايديها بالجمال

متع عينيك

تفرد ايديك

تديك

شبابيك تفتح

تنقفل ..

ترويك دموع

عطشانة مية قُلّتك

ساعة رجوع البحر للميّه

فتح عينية النور

لقيت الضلة في عينيه

الناس

القدر

جامع

مواجع تمنع التنهيدة و الاهه

مواجع

بحر

ليل

وضفاف

صفصاف بيوصف ضلتك

خــــوّاف

فتح عينيك

فتَّح عينيك
تاكل كلامك
تبلعك فتافيت رماد
وكأنك الليل الطويل
الضلمة توبك
و النجوم تستر عليك
فتَّح عينيك
بيتك علي الجسر القديم ٠٠ كباريه
نفس الهرم كان خوفو خوفك
تعرض تاريخك بالدولار للبية
للئيم بياكل لقمتك
و يحزمك بجنية
فتَّح عينيك

فتَّح عينيك

شالك الأبيض

مبقاش خلاص شالك

و لا عم عاد عمك

و لا خال بقي خالك

فتَّح عينيك

الشوك وقف في الحلق

و حلق بابك ..

مقفول علي الآخر

ما يعدي منه جار

وللي علينا جار

مفتوح له للآخر

فتَّح عينيك

فتح عينيك

شباكك المفتوح

مقفول علي همك

لا دم بيهمك

ولا عرض بيهمك

ولا دمي عاد دمك

أيه اللي بيهمك

فتّح عينيك

الحضن ده مش حضن أمك

حضن أمي كان دافي

من يوم ما دفّيتي الغريب

حضنك معاد صافى

فتح عينيك

فتَّح عينيك
تلقي الكلام نيَّات
و الوعد أمريكي
عسل الكلام كام مشنقة ووعود
و العم سام شد الزمام
فوق عودك المشروخ
حدُّوخ
تُقع ع الأرض
الأمريكان لفة المشانق ورد
وبدم كام وعدوك
فتح عينيك
يا صاحبي مين صاحبك
و مين اللي حيصاحبك

يا صاحبي مين صاحبك
و مين اللي حيصاحبك
بحصانك المكسور
راح تنتصر وحدك
و بدمك المهدر
راح تنتصر وحدك
فتح عينيك

فـــــاكـر

فاكر كل كلامك
فاكر
فاكر كل ملامحك
فاكر
فاكر دمعي و جرحك
فاكر
فاكر صوتك ويا أدان الفجر
بينده للناس
فاكر
متكلمنيش ع الإحساس
الدنيا مداس للناس الْأمارة
وإحنا بنداس
ونبوس النعل في رجليهم

حكاويهم
نسمعها و نحلم برغيف العيش
و نموت ونعيش ألفين مره
و تحت الشجرة
نقعد نتباهى . .
بقميص الباشا وفستان الهانم . .
وتلميع الجزم الملاكي
في رجلين الظالم
فاكر


بـــلاتــــــوه

الكل هناك بيبيع
وأنا قاعد وحدي بضيع
و وضيع اللي ما يتهجي الخط
وضيع
شخابيط وملامح إنسان
بيشخبط فينا الوجدان
و حأقولك ع اللي ما كنش وكان
و حأقولك ع اللي ما بانش وبان
وبيبان مقفولة ومش مقفولة تبان
وأنا أيدي تعدي الحيط
و تخَبَّــط ع التوابيت

ولا عُمر حتصحي الحيط

ولا حتى حيفتح ليه جبان

و يوماتي يشوفني الحاتي النار تكويه

ولغيري أنا المقتول وخجول

ولَونّه الجوع ما بيعرف حتى أبوه

بـــلاتـــــوه

رغـــم الزحــــــام

رغم الزحام
الزَّحْمَه نادت كراسك
رمز السلام
كلمة سلام
وياها معني في إحساس
يمكن فراغ
ورد الدماغ
شكل وبدل واداكي
ضاعت كراريسك
يا كلمة يا حنينه لمينا في حروفك
وتملي حوالينا خلي الندي يشوفك
يا قلمنا يا شايف
كل البشر عارف

خطك علي الصفحة

اكتب لينا أحلامنا

عن حلم أيامنا

يا وردة البستان

يا أم كنعان الحزين

نفسي أخلى الكلمة في جبينك حلق

رح تتخلق

كلمتنا فوق كل الوجوه آيه

يكتب قلمنا

كل اللي جوايّ

نور ونار ضلمه

فوق الجبين كلمة

واحد•• جوع •• لمه ••

كلمة حنان يامه

ارحم•• رحيم•• رحمه ••

يا قلبي في الزحمة

يا نسمه شايلة الندى

ليل النبات طوّل

حنعيده م الأول

ليل النبات طوّل

ضل الهوى نجمة

الرحمة من توبي

يا محبوبي

يا كلمة صفا

بندّور ع الوفا
يا نرجس الوادي
يا لحن عوادي
يا بر الدفا
تاه الأمل مني
وفضلت مستني
يا بر ..
يا بحر ..
يا ليلة طويلة ..
يا دمي في شتيلة ..
بنحمّل الشيله
كان القمر طالع ..
ع الجسر بينوَّر

العيلة بتفكر ..

امتي الأمل يكبر

و الطفل في العيلة ..

ورق الشجر الأخضر

يا كلمه مسبوبة ..

الحق و التوبة ..

لابد يوم يظهر

يا بدر متأخر ..

الكلب مستكثر ..

كلمتنا في العيله

يا ليلة .. طويل ..

يا دمي و شتيلة ..

يا صبره ..

يا صباري..

يا مشواري ..

يا تياري ..

ح تغرب

يا ضل القمر..

لازم في يوم يشرب..

السم من كاسي

يا بحر يا ناسي..

إن الحياة قلابة بين موجك

يا بر يا لابس حداد الفرح مستني..

لابد يوم انتصر ..

مهما الزمان خاني

صـــوت الصغـــير

لقيت النوم بيتناسي

وجيت اشكي سهر ليلي

يا نيلي دمعتي في وادي

بيشرب من دموع خللي

ولاقي ضلته في ضلي

ودمعة قلبه بتقول لي

كلامكم امتى يتحقق

و الاقي الصدق بيصدَّق

وعود عالم بتتجمع

في سفح الأرض في المخدع

هويها النوم بتتكاسل

ودمعة قلبي بتواصل

بكلمة خل واساني

غريب الدمع ناداني

في بلدي غريب

في خلاني

في اوطاني

رصاصي طوبة

مدفعتي .. صغير قلبي

بيحدفة ..و يلقفه .

رصاصة غدر

و أنا ع الدرب بتسمع صياح الطفل

رح امسك طوبة وحدفه

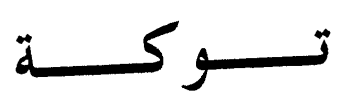
أقول يا رب وقفة في قلب الظلم

حتبقى احن من قلبه

و تتشاجي بدمعة أم

لإمتى يا أمي حيعربد
ربيع الظلم في جننتك
و تتفتح زهور الحقد فوق دربك
وجيت اشكي
و مشواري بدالي طويل
لقيت الخل من بختي بقالي عليل
ما نابني غير دموع عين السهارى ف ليل
و قولت النوم يواسيني
ومشواري في كفاحي طويل
لقيت صوت الصغير ٠٠ عالي
بتردد ٠٠ في همس الكون

لقيت دمع القمر نازل
علي خدي في ليلي سكون
لقيت النوم بتناسي
و جيت اشكي سهر ليلي


توكة

توكة

وفيونكة فراشة

في شعر البنوتة

ضحكتها البصة تغازل قمر الليل

وحصان مبسوط

وغزالة بتلعب فوق فستانها

توته و حدوته يبوسوا جبينها تنام

والدم السارح طارح دمع

بيملي جبيني

لحنيني في يوم تيجي تصحِّيني

حـــبيبـــتي

البنت دي بنتي

سامع مع صوت العصفور

بتنور للنور ضحكتها
و بتغزل من قلبي الفرحة
أحلام الفستان و الطرحة
وعروسه وعرسان وجناين
البنت دي بنتي
بايديها تشد عباية الليل ينـــزاح
وبْتِتكّسي الأحلام الدايبة ف أيامي
وبتغزل من قلبي جناين أفراح
و حكاية حكتها العصافير ..
من ألف صباح
والدم السارح طارح
.. دمع بيملي جبيني
لحنيني في يوم تيجي تصحيني..

حـــبيبـــتي

البنت دي بنتي

البنت دي أمي وأختي

البنت شعوب وبلاد

شاهده يا بغداد يا حبيبتي

شاهده يا بغداد يا حبيبتي

شاهده يا بغداد يا حبيبتي

هـــامة

هامة

وشهامة

وجلادين النفط و الاغوات

جن وملايكه في قعدت البهوات

و البوابات مفتوحه من (ق) السويس

بي روجوا التمباك

الشيشة حمي

و القهوه برازيلي

و الدم طافح في العروق

و النخاسين

بيْلَمّعوا لحم (العراق)

في السوق

يا حضرت المسؤول

السندباد مهما غِلِطْ

ما غِلِطّش في الدم اللي بينّا

يا حضرة المسئول

السندباد مهما كفر

ما كفرش بالله أو بدينا

يا حضرت المسئول

مين اللي أولى بضلتك

السندباد

ولا ولاد الغول

يا . . حضرة . . المسئول . .

يا . . حضرة . . المسئول . .

يـــا صـــديقـــي

منين طريقك يا صديقي
ومنين طريقي
كنا بنتقابل سوا ..
بين الحواديت القديمة
حدوتة للشاطر حسن
حدوتة للشيخ العجوز
حدوته للتوته اللي شابت ..
جنب شباكي القزاز
شوفتك هنا ..
مرتاح علي ضهر الفرس
ولا شيخ طريقة يهددك
ولا حد بينازعك ..
في الحبيبة و القمر

و لا حد بيعكّر ..

مزاجك في السهر

يا صديقي

مد لي ايدك

أو سبني لطريقي ..

هـــــواجـــس

لجل أشواقي وحنيني

جَيْت أقولك خبرين

. إمتي تصفا لي سنين

ونتلاقي و الحب جامع

انسي أصوات المدافع

يمكن الأيام تدافع

عن ساعات الحق فيها

يمكن انسي الظلم يوم

لما تنساني الهموم

و ألقي صوت الفجر . .

طالع قال لديك العدل قوم . .

صحي كل الناس بصوتك

بشر أخواتي بقدوم الحق
و الظلم مش ممكن يدوم
لكن أمتي خبريني
جايز الأحزان تدوم
والقي صوت الظلم بوم
يومها حلقي وكل يوم
الظلم قاعد فوق زمام الحكم
و الحق حجباه الغيوم
نفسي أقول للدنيا كلمة
اصحي يلّا كفاية نوم

همس الجدار

من كام سنة . .

بتعدِّنا التوابيت

و ب نرسم المحظور . .

علي جدار الصفح و الصيت

من كام سنة . .

يا شعب أيوب اتولد

وكام يا أيوب إتولد . .

في الصبر من بعدك حكاوي

همس الجدار أوتار . .

الصبر كان بتنا

و الحب كان نوار . .

والامه عرفتنا

رغم احتضار النهار . .

الغصن كان اخضر

رغم اتساع الحروف..

كان الكلام اكتر

شق الطريق أيوب..

الدمع جاي اكبر

من كام سنة ..

يا شعب أيوب اتولد..

وكام يا أيوب اتولد..

في الصبر من بعدك حكاوي

الهمس طالع م البناني الطين حزين

بيغني للتايهين..

حكايتنا في التوهه

طرح النخيل مساكين..

بالغنوه لموها

لسه الوشاح محكاش

ع القلب و النية

لسة الحجر مابكاش

ع الدم و الميه

شق الطريق أيوب

و دموعه بنية

شال الستار أيوب

لسة الدموع جايَّه

من كام سنة يا شعب أيوب اتولد

وكام يا أيوب اتولد

في الصبر من بعدك حكاوي

الخـــــرابـــة

بين الخرايط بوم..

وهموم ..

بين الخرايط حدايات

و سُكات

اهات..

ذكري قديمة

بين الخرايط الف شط

تحت الخرايط الف خط

وعشان بحبك بكتبلك المواويل

إحساس حكاوي الليل

نيلي الصبايا فين..

تملي القلل م الليل

الدلتا إحنا

كاتبين في روحنا ..

حلم الصبايا الحور ..

بالجنة وسط النور

حلم السمك في الشبك ..

امتى الخلاص

ورد الجبين ع المصطبة ..

مال انحراف

العمدة خاف

كاتبين في رِيحنه ضعاف ..

و الغاية أنتي

شيء من سفينتي بيندبح

الريح طرح ..

عهد الطرح

دمي اللي سايل من وريدي

مدتلك ايدي

امتي البداية و النهاية

دمعي اللي سايل فوق خدودي

حنيت لقلبي اللي شارد فوق حدودي

يا طيوري عودي للعشش

حنيت لنط السور

وأنا اللي طالع

فوق حدود الصوت اهلل

للندي و النور

أنا اللي نازل من حدود السد اناديكي

اغزل بشعري و الأمل

امسح دموع فيكي

دمي اللي حن لدمنا فوق الرمال..

زلزل جبين الاحتلال

يا دم نازف من وريد الأمسية

يا دمع يا محني الجبين..

الدم هفهف ..

فوق حيطان الأضحية

و الكل قاعد بسملة..

الكل لا حول ولا

اهين يا نخاس العبيد ..

يا بحر راح للجليد..

يا دمع من غير العيون ..

يا عيون يا خالية من النظر..

القلب ده قلب الخرابة

خــــوف

فعلا بخاف م النور
وطلبت من ربي السماح
علي ذنب معملتوش
كل العيون بتبكي في عنية
لحظة م تصحي الشمس من نومها
اركب هموم الرغبة و اليوم الطويل
والناس
إحساسك الضايع راح يكتب ايه تاني
شديت لسان الرغبة والترحال
أية اللي فاضل غير وشوش الناس
كراسك المليان كلام.. فاضي
القاضي و الجلاد .. عبيد

ايدين بتربط بالسلاسل ‥ إيد
هز الهوي كوم التساؤل
إنجرح قلبي اللي نادي
ع الصراط ‥ المستقيم
مين اللي قتل الفرح يوم العيد

حب واعتذار
وعتاب

باحبِّكْ

باحبِّكْ ومغرم بِحُبِكْ صبابة
و تاية بغني كلام الغلابة
وكاتب نصيبك..
مشاعر حبيبك
و اخاف اني اسيبك
في حضن الديابة
باحبِّكْ ومغّرم بِحُبِكْ صبابة.

باحبِّكْ

باحبِّكْ حب ماله حدود
باحبِّكْ والطريق مسدود
باحبِّكْ شمعة جوه طريق
باحبِّكْ رغم أني غريق
و وهم البحر نساني
وعنواني كتبتولك
علي سطر الشفق و الريق
باحبِّكْ رغم اني غريق

ضمِّيني ضمِّيني

ضميني ليلك قدر

ضمِّيني ضمِّيني

لو قلب ليلك حجر

ضمِّيني ضمِّيني

يرحم قلوب البشر

ضمِّيني ليل البُكا خلي البيوت تنهار

حبس الفرحة اللي جاية

بكي الليل و النهار

ضمِّيني ضمِّيني

ضمِّيني ضمه

ضمِّيني ضمه
أحْزانى لَـــمّة
أحبابْ في ليلة
وحبالْ طويلة
أخرها ضلمة
ضميني ضمه

سامحيني

سامحيني وأنا الرحال

في عكس الموج

تهوشنا المسافات البعيدة والطرق

لكني كاتب ع الورق

حارجع بمنديل الحليوة اللي أتحرق

سامحيني لما ح نفترق

ذكريات

تجمعنا الصدف في الزحمة
ينسانا السُكات
وندوب في بحر الذكريات
ونفتكر بيتنا الصِّغير والجزيرة
ونفتكر حلم الأمير
لكن يرجَّعنا البوار للدَّار
علي كحل الأميرة ذكريات
ويهفهف الشّعر اللي طاير ..
ع الجزيرة ذكريات .

حالك .. حالك

كنت زمان ملاح في عينيكي

ارسم عمري ملامح فيكي

ابني قصور م الفرحة مداين

يطرح عمري جناين ليكي

كنت بمد إيدّيا .. تمدي

وكنت بهدي .. تشدي عزمتي

يهلل صوت المدنة يكبّـــر

يطلع صوتك ويا أدّانى

يملا حياتي فيكي أغاني

كنتي القمره في ليلي الحالك

ضاعت كل ملامحي في حالك

لما أتغير حالي لحالك

أنا سافر

أنا جايلك يا جنّيّه
شطوط البحر محنية
محنيية العيون دمعة
و أنادي وأنتي مش سامعة
تنادي لي أنا سافر
أقيدلك م الشموع شمعة
تشد أيديا باديكي
و ألاقي سؤالي في عينيكي
و تقريني سفور سافر
يعافر صوتي مش سافر

أنا زيك

و من زيك

و مين زيك

و من زي التراب زيك

تاخذني التوهه و اعافر

و أسافر م الهوي السافر

و أهزلك نخيل روحي

و أداوى جراحي بجروحي

و أبوح لك عن هرم خوفي

أداري الشمس في كسوفي

تنادي لي أنا سافر.

. أنا سافر يا جنّيّه

اتنهدي

اتنهدي ، اتنهدي
اتنهدي في ليل السُكات
اتنهدي
الحب عايش جوه صدر الكون بنات
اتنهدي
يامٌ العيون الكحيلة
أنا قلبي حالم بليلة
تجمعنا فيها الخميلة
اتنهدي

صوتك أدان فجر طالع
يجمع هديل الجوامع
جرس الكنيسة النبيلة
ياٍمّ العيون الجميلة
اتنهدي . . اتنهدي
النور يهلل مداين
تطرح عيونك جناين
و المسك هلل علينا
مادد اديكي لايدينا
ياٍمّ العيون الجميلة
اتنهدي

اتنهدي

يا نيلي

يا نيلي
سهران أنا والليل
احكي مواويلي
وارسم عنيكي دليل
يا نيلي يا نيلي
سهران أنا والليل
سهران علي شطك
بقراء التاريخ خطك
علي ضي قنديلك
وعيوني مداحة
فتحة القلوب واحة
الحب فيها يميل
يا نيلي يا نيلي
سهران أنا والليل

راجـــع

بعدي عنك مش بيدي

يمكن الامواج تهدي

والقي مرساية سفينتي جوه مينتك

جنب مرساية سفينتك

وأوعي تنسي يوم وعدك

قولت ليكي إني راجع

المس الفرحة ف إديكي

اشرب الحب اللي نابع جوا قلبك

شوق إليكي

من نبعك الصافي

من نبعك الصافي
و أوصاف الغرام
هحكي الحكاية للقمر
من غير كلام ضحكة عنيكي
لون شفايفك
رعشة اديكي
السلام
من غير كلام
أنا قلْتَها لعينيكي و لفجري اللي طالع
مديلي ايدك يا حببتي

نحضن النور والشوارع
من غير عنيكي دنيتي تصبح ظنون
الشط فيها يختفي
الموج يخون
مديلي ايدك ليه تسبيني للجنون
من غير كلام أنا قلْتَها لعنيكي
و الفجر اللي طالع
مديلي ايدك يا حبيتي
نحضن النور والشوارع
من غير شفايفك ضحكتي ازاي تكون
و أنا اللي منك ضحكتي بتغني كون
مديلي ايدك ليه تسبيني للظنون
من غير كلام

أنا قلْتَها لعينيكي
و لفجري اللي طالع
مديلي ايدك يا حبيتي
نحضن النور والشوارع
الناي و موالي أنا موال حزين
الشمع لو يوم ينطفي
حنعيش لمين
من غير كلام أنا قلْتَهالِكْ مرتين
الشمع لو يوم ينطفي حنعيش لمين
من غير كلام أنا قولتها لعنيكي
و لفجري اللي طالع
مديلي ايدك يا حبيتي
نحضن النور والشوارع

أنا مِنِّك أنا مَنَّك

أنا مِنِّك أنا مَنَّك

أنا زَيــَّك أنا زيــِّك

و ليه الغدر والحيرة

أميرة كنتي في جزيرتي

و من غيرتي

بنيت لك قلبي دوارك

أنا دارك

و حبك بحر موج جارف

و أنا ملاح و مش خايف

اتاري الوهم كان مني

وكان حبك أمل زايف

أسف

أسف دي نهاية المشوار
مش حقبل منك أعذار
اديتك أد مانا اديتك
لكن كان قلبك جبار
اديتك أحلامي وفرحي
اشرب من نفس الكاس جرحي
أنا كنت بكون في ملامحي
لكن كان قلبك غدار
أسف دي نهاية المشوار
مش هقبل منك أعذار

متسأليش

متسأليش مين السبب
متسأليش
اللي أتكتب في القلب بالدمع أتكتب
متسأليش
لا عتاب يعيد غير الدموع
ولا عذر ينفع سكه بنا للرجوع
اطوي الشراع اللي انفرد بينًا وعيش
و انسي إني كنا لبعضنا جناحين وريش
و متسأليش

آخر المشوار دموع

آخر المشوار دموع
افردي الدمْعة لسفنتي
وأطوي فرحك و ابتسامتي
آخر المشوار دموع
رغم كل الشوك ومشواري البعيد
و القدر بدموعه و الجرح الجديد
قلبي لسه بيفْرَحِك وحتبقى عيد
عيد يفكر قلبي بالحب اللي ضاع
دمعة فيها الأسوة تطوي ميت شراع
آخر المشوار دموع

اسمك اسمي

اسمك اسمي
ورسمك رسمي
لونك لوني
أصلك إنتي النور في جبيني
و عيني اللي باشوف بيها الكون
ورغم الضلمة
و رغم الزحمة
و رغم الزمن الناسي الرحمة
حضنك سعني و ساع الكون



محتويات الديوان



رقم الإيداع بدار الكتب
(٢٠٠٦/٥٤٥٥)

الناشر / مطبعة السلام الحديثة
٧٦شارع رضا و التجاري بالإسماعيلية
ب.ض ٩٩٥٦ - ملف ١/٥/١٨٥/٥١/٥